Proletari di tutto il mondo, unitevi!

che fare

Poste Italiane sped. in A.P. 70% -D.C. Roma

euro 2,00

Giornale dell'Organizzazione Comunista Internazionalista

n. 83
dicembre 2015 - maggio 2016

PER UN FRONTE DI LOTTA INTERNAZIONALE

tra lavoratori occidentali, lavoratori immigrati e lavoratori del mondo musulmano

Proletari di tutto il mondo, unitevi!

che fare

Poste Italiane sped. in A.P. 70% -D.C. Roma

euro 2,00

Giornale dell'Organizzazione Comunista Internazionalista

n. 83
dicembre 2015 - maggio 2016

This is the leaflet we distributed in December 2015.

Against the war politics of the European governments !

After the facts of Paris the president Holland said: "We are at war". In a few weeks the European states have put into action their aircraft carriers, their fighter bombers, their special forces. With these military operations the European powers are boosting the war they have been carrying on well before the 13th November 2015. The deep target of this war are the peoples and the exploited masses of Middle East and North Africa.

This war has been launched by European powers at least 200 years ago with the colonialist occupation of North African and Middle East countries. It has been continued in the XX century with the "pacific" instruments of financial sharking and embargo steered by Washington, London, Paris and Rome, under the fig-leaf of the UN flag.

In the last twenty-five years this war of aggression, conducted by the Western powers - to the total benefit of banks' and Western corporations' profits - has led to the bombing, the invasion, the shattering and the devastation of countries like Iraq, Libya, Syria, and Afghanistan.

This war of aggression - a front of which is also located within the European borders, with the super-exploitation and the racist treatment reserved to immigrant workers by the European democracies – has aimed and is aiming at plundering the natural and human resources of the Arabic and Muslim world and at crushing the resistance opposed by that world's peoples to the hell in which the ex-colonial powers want to confine them.

For the peoples and the exploited of Baghdad, Gaza, or Tripoli, this war of aggression conducted against them by the democratic West is nothing new. They have learned to know it much earlier than the 13th of November. What is new in recent times is that some small splinters of this war have now bounced and hit the Western countries.

Although in disagreement with each other on the means and timing of the war with which they hope to establish total control over the Arab-Islamic world, Holland, Merkel and Renzi say that it is in the interest of European workers and immigrants to support the EU and the "emergency" politics of European governments. Only in this way - they say – can our lives and our towns be safe and can "civilization" prevail over "barbarism".

For Italian and immigrant workers, it would be suicidal to believe those words. Indeed, insecurity is caused exactly by the action of the European governments and by the capitalistic classes they represent.

On a domestic level, insecurity is caused for example by measures that make labour more precarious, or cut social services, or intensify the competition among the exploited of different regions or nations.

On a foreign level, insecurity is caused for example by the war politics in North Africa and in the Middle East, triggering the obvious and multiform reaction of the attacked peoples.

The way to take is the opposite one. The proletarians and the "common people" will be able to get true safety only by putting in place policies aiming at occasions of debate, organization and fight together with immigrant workers, with the double objective of rejecting the (domestic and foreign) politics of the European governments and of supporting unconditionally the anti-imperialist resistance of the Islamic world's working masses.

On this way it will be possible to bring out the perspective, that in the opinion of us, communists of the "Che Fare" Organization, cannot be the perspective of European democratic left, or of Islamism, but only the perspective of revolutionary communism, the only able to organize a united front between the Western proletariat and the working masses of the South of the World. A united front that is necessary in the fight against the monster, the capitalistic social system that enchains the ones and the others, even if in different measures and ways.

Against every discriminatory and racist measure toward immigrant workers!

Against the criminalization of immigrants of Islamic faith!

Against the militarization of towns, aiming at strengthening the chains of capitalistic exploitation and oppression.

Against all the military aggressions to the peoples of the South of the World and against the preparation (in anyway motivated) of new "civilization" wars.

The European workers' main enemy is at home, it is the Italian government, the enemy are "our" democratic institutions and "our" exploiters, the enemy is the dirty "civilization of profits"!

نشرة وُزّعت في روما خلال مظاهرة أقيمت في 11 كانون الأول 2015 في حيّ Torpignattara ة ضد العنصرية و"ضد الحروب العدوانية والسطو التي تعاني منها شعوب الجنوب وكذالك ضد" **تجريم المهاجرين**"، كما جاء في البيان الرسمي للدّعوة للمشاركة في المظاهرة.

ضد السياسات العدوانية التي تعتمجها الحكومات الأروبية !

بعد الأحذاث الدامية التي عرفتها العاصمة الفرنسية باريس، قال الرئيس الفرنسي : " نحن في حرب" وبعد بضعة أسابيع أرسلت الحكومات الأروبية حاملات الطائرات والمقنبلات القادفة والفرق الخاصة إلى البحر الأبيض المتوسط . وفي خضم هذه العمليات العسكرية ، توسع القوى العظمى في أروبا الحرب التي كانت قائمة قبل 13 نوفمبر والتي كان هذفها شعوب والطبقات الكادحة المنحدرة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا .
هذه الحرب هي مُعلنة من قبل الدول الأروبية العظمى ، على الأقل منذ 200 سنة، أي منذ حقبة الإستعمار التي شهدتها منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط وهي تظل مُعتمدة ومُطبقة في القرن العشرين بالوسائل "السلمية" للسطو والربا في مجال المعاملات المالية وكذا من خلال سياسات الحظر التي تفردها واشنتن، لندن، باريس و روما بغطاء الشرعية الزائفة لمنظمة الأمم المتحدة.

خلال الخمسة وعشرين سنة السابقة ، تقود الدول الغربية هذه الحرب العدوانية لصالح مصالح أبناكها وشركاتها العالمية وهي التي في، آخر المطاف، أدت إلى غزو وندمير و تفكيك دول كالعراق، ليبيا، سوريا وأفغانستاتان .. هذه الحروب العدوانية، المُوحَدة الصفوف على الصعيد الأروبي، لديها نفس السياسات والوسائل الإستغلالية والعنصرية المعتمدة ضد الطبقة الشغّيلة المهاجرة ويظل هدفها هو سرقة والسطو على الموارد الطبيعية للعالم العربي والإسلامي وسحق المقاومة التي تنشأ في هذا العالم والتي تعارض هذا المشروع الجهنمي الذي تَكنه لها الدول الإستعمارية الغربية.
بالنسبة للعدوان الذي عرفته شعوب بغداد، غزة ، وطرابلس ليبيا هذه الحرب العدوانية ليست جديدة. فهم يعرفونها قبل الأحذات الدامية التي عرفتها بارس في 13 نوفمبر السابق . يمكن القول أن الجديد في هذا الأمر هو أن **شظايا صغيرة** من هذه الحروب قفزت فجأة وضربت القلب النابض للغرب، باريس.

الرئيس الفرنسي هولاند والمستشارة الألمانية ميركل ورئيس الحكومة الإيطالي رينزي، على الرغم من الإشكالات والتناقدات المتعلقة بكيفية استئناف الحرب للتَمكن من التحكم من جديد بمُجمل منطقة الشرق الأوسط والعالم الغربي الإسلامي، يعلنون أن الطبقة العمالية في أروبا والعمال المهاجرين فيها لديهم المصلحة في التشبث برُؤية أروبا ودعم سياسات حكوماتها المتعلقة بالطوارئ فيها. وهكذا وبحسب هذه السياسات يمكن ضمان الأمان والأمن لحيات المواطنين الأروبيين ولمدنهم وممتلكاتهم وكذلك نصرة الحضارة على" الهَمجية" .

نعتبر قبول هذه الدعوة بالتسبة إلى العمال الأروبيين والعمال المهاجرين بمثابة انتحار طوعي. أي بمعنى أن الأسباب المؤدية إلى عدم الأمن والأمان في أروبا هي ناتجة عن سياسات الحكومات الأروبية وطبقاتها الرأسمالية: فعلى الصعيد الداخلي الأروبي هي ناتجة عن تلك التدابير التي تجعل ظروف العمل غير مضمونة أي هشّة و في بعض الأحيان تصل إلى قطعه وقطع كذلك الخدمات الإجتماعية التي تؤدي وبصفة غير مباشرة، إلى المنافسة عليها بين الطبقات الكادحة من المجتمع الأروبي والعمال المهاجرين المتواجدين في دول أروبا الغربية. أما على الصعيد الخارجي الأروبي فهي ناتجة على سبيل المثال عن سياساتها العُدوانية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط والتي تواجه المعارضة والرد الفعلي الطبيعي والمتنوع من قبل شعوب النتضررة المتضررة.

بالنسبة إلينا الطريق الذي يجب سلكه هو عكس ذلك.إذا أرادت الطبقات العاملة استعادة الأمن الحقيقي فهو مرتبط بقدرة هذه القوى الإجتماعية على اقتراح وفرض سياسات تهذف غلى بناء طاولات نقاش مشتركة و تنظيم مقاومة مع العمال المهاجرين يكون لها هدفين رئيسين :

1. الرفض التام للسياسات (الداخلية والخارجية) للحكومات الأروبية
2. و ثانيا إعطاء الدعم اللا مشروط للمقاومة ضد القوى الرأسمالية التي تخودها الطبقة العاملة في العالم الإسلامي. في هذا الإيطار يمكن ابتكار هذا الطريق للمقاومة الذي نعتبره نحن " منظمة ماذا نفعل" لم ولن يكون ذلك لذي سلكته قوى اليسار الديمقراطي في أروبا أو في الغالم الإسلامي، بل مسار القوى الشيوعية والثورية القادر على تنظيم وتوحيد الجبهة المتحدة للطبقة الكادحة في أروبا وجنوب الكرة الأرضية لمواجهة هذاالغول: النظام الإجتماعي الرأسمالي، الذي يظل يتآمر وبشتى الطرق للتسبّب في خلافات وحروب عرقية ودينية تكون ضحيتها جلّ شعوب المنطقة السالفة الذكر.

- ضد كل الإجرائات العنصرية والتمييزية اتجاه الطبقة العاملة المهاجرة
- ضد تجريم المهاجرين المنتمين إلى الديانة الإسلامية
- ضد عسكرة المدن والأحياء الذي يبقى هدفها هو تشديد سلاسل الإستغلال واللإضطهاد الذي تعتمده القوى الرأسمالية حول معصمي الطبقة العاملة.
- ضد كل العدوان العسكري الذي ستهدف شعوب جنوب الكرة الأرضية وضد كل الإستعداد، مهما كانت (مبرراتها السياسية) المؤدية إلى حروب (حضارية جديد).
- إن العدو الرئيسي للطبقة العمالية الأروبية يظل متواجدا في هذه الدار وهو يتشكل من الحكومة الإيطالية و من " مؤسساتنا الديمقراطية " ومن مستغلينا ن من أولائك الذين ينتمون إلى حضارة الرِّبح الكثيرة الإشتمزاز.

NOSTRE SEDI
Torino: v. Vagnone 17/A, aperta giovedì ore 18.00 - 20.00
Milano: v. Ricciarelli 37, aperta lunedì ore 21.00 - 22.30
Marghera: presso il centro sociale Gardenia in p.zza del Municipio, lunedì ore 18.00 - 20.00
Roma: v. dei Reti 19/A, aperta lunedì ore 20.30 - 22.30

PER METTERSI IN CONTATTO SCRIVERE A:
"che fare" casella postale 7032 - Roma Nomentano - 00162 ROMA
Internet: www.che-fare.org E-mail: posta@che-fare.org tel. 06-83082411